

كاتب: زينب ابوسيدو

يؤكد الأطباء ان الخصوبة عند المرأة ليست دائما في أحسن حالاتها فهي تتناقص مع التقدم في العمر اذ تكون في ذروة خصوبتها عند سن الـ 24 عاما ثم تبدأ هذه الخصوبة بالتناقص الى ان تتوقف تماما مع توقف الطمث أو قبيله في الخمسينيات من عمرها. ولذلك يعتبرون ان عدم حدوث الحمل خلال عام كامل من الزواج، وفي وجود الزوج، وعدم سفره مثلا، مؤشرا على تأخر الحمل وينصحون بإجراء الفحوصات الطبية فورا لمعرفة السبب وعلاجه وعدم الانتظار أكثر من ذلك.

وخلال لقائنا مع د. عمرو الصياد استشاري أمراض النساء والولادة، ورئيس قسم النساء والتوليد ومدير مركز شيخة انترناشيونال كلينك، أكد ان المراكز العليا في المخ كالغدة النخامية ومنطقة ما تحت المهاد هي التي تتحكم في خصوبة المرأة. وحول الحمل خارج الرحم أكد انه يحدث عندما تتوقف البويضة الملقحة أثناء عبورها في القنوات الموصلة بين المبيض والرحم قبل ان تصل الى التجويف الرحمي، فوظيفة الحيوان المنوي تلقيح البويضة خلال نصف ساعة تقريبا، ننتقل بعدها إلى الرحم. وحول إصابة بعض النساء الحوامل بالفطريات أوضح د. الصياد ان الحمل يزيد بطبيعته من حموضة المهبل، وهي سبب لنمو وتكاثر الفطريات لذلك لا بد من الوقاية منها خلال فترة الحمل. وعن حالات سقوط الرحم أشار الى ان سبب السقوط له علاقة بضعف الأربطة المحيطة به، بسبب الولادات المتكررة. وعن حالات الاجهاض أوضح أنه قد يحدث عندما يتكرر الاجهاض مرتين وبنفس السيناريو، اما اذا كانت مختلفة فلا خوف منه، وعن تكيس المبايض قال انه اختلال وظيفي في المبيض، يصاحبه تغير عضوي في شكله وتكوينه الداخلي ويجب مراجعة الطبيب بشكل دوري، للاطمئنان على صحة السيدة باستمرار ومتابعة أي تغير في صحتها، وإلى التفاصيل:

د. عمرو الصياد
يرد على أسئلة
القراء المتصلين

تصوير:
سالم الشمري

د. الصياد لـ «الأنباء»: إذا مر عام من الزواج دون

والاجهاض في الحالاتين مختلف كل حالة عن الأخرى فليس لذلك اي أهمية، الأهمية تظهر اذا تكرر الاجهاض بنفس الطريقة السابقة فهنا من حقل ان تخافي وهذا يستدعي سلسلة كبيرة جدا من الفحوصات التي تشمل الزوج ولكل مادمتم اجريت «سونار» والنتيجة كانت جيدة والجنين والمشيمة طبيعية فلا تخافي، لأن الخوف في الحمل خطر على الجنين.

بصاحب ذلك سمنة وزيادة في افراز الهرمون الذكري، وبالتالي ظهور شعر غير مرغوب به.

عام من الزواج دون حمل يعني مشكلة

إيمان: أنا امرأة متزوجة منذ سنة تقريبا وعمري 19 سنة، ولم يحدث حمل حتى الآن ولقد اجريت انا وزوجي جميع الفحوصات وكل شيء سليم ودورتي منتظمة، ولقد أخذت حبوب الكلويميد منذ شهرين مع ابر التفجير وبلا فائدة، سؤالي هو هل يمكنك افادتي ببرنامج الحمل؟ أم مرضية؟

● تأخر الحمل هو مرور عام كامل من الزواج المنتظم بين الزوج وزوجته، وعدم سفر الزوج، وعدم العزوف عن العلاقة الزوجية لمدة عام كامل أو 18 شهرا حسب آخر تحديث وهو عام ونصف الدورة، وهو عبارة عن خلل وظيفي ولا بد من التفريق بينه وبين الكيس في البيض، لأن هذا الكيس يعتبر نوعا من أنواع الأورام، سواء منها الحميد أو غير الحميد.

تاكيس المبايض قد يكون من أكثر المشاكل شيوعا لدى السيدات في سن الإنجاب ويبدأ من سن البلوغ الى سن انقطاع الدورة، وهو عبارة عن خلل وظيفي ولا بد من التفريق بينه وبين الكيس في البيض، لأن هذا الكيس يعتبر نوعا من أنواع الأورام، سواء منها الحميد أو غير الحميد.

تاكيس المبايض هو اختلال وظيفي يمثل في تسمك زائد في الجدار المبطن الخارجي وينتج عن ذلك عدم مقدرة البويضة على الخروج بحرية أثناء فترة التبويض وبالتالي تأخر حدوث التبويض وحدثت الدورة فينتج عنه أول عرض من أعراض تاكيس المبيض، هو استئطالة فترة الدورة الشهرية سواء استئطالة ابتدائية أو ثانوية.

اذن تاكيس المبيض عبارة عن اختلال وظيفي في وظيفة المبيض يصاحبه تغير عضوي في شكل المبيض وفي تكوينه الداخلي بحيث يكبر حجم المبيض قليلا، وتتكاثر فيه البويضات الصغيرة الحجم التي تصطف تحت الجدار، لتعطي شكل السبحة، أو العقد وهذا يتم اكتشافه عن طريق الفحص بالموجات فوق الصوتية.

والاختلال الوظيفي هو خروج البويضة في وقتها وبالتالي عدم حدوث التبويض، والاستئطالة في مدة الدورة الشهرية وقد يكون هناك انقطاع لمدة سنة شهور أو عام. اعراضه غالبا ما تكون عدم انتظام الدورة الشهرية وخاصة طول انقطاعها واحيانا اذا نزلت الدورة، تطيل فترة النزف، وقد

وتبدأ حياة الجنين داخل الرحم.

أم يعقوب: هل يمكن أن تحمل المرأة بسهولة بعد سن الـ 45؟

● المعروف أن فترة الخصوبة لدى المرأة لها وقت معين وهي بين 16 أو 15 عاما الى 45 وأعلى درجات الخصوبة عند سن 24، اذا تجاوزت المرأة سن 24 تقل الخصوبة عندها بالتدريج وهذه هي القاعدة العامة، ولكن هناك استثناءات كثيرة تحدث فرما تحمل المرأة في سن 54 عاما.

تاكيس المبايض أميرة: ما أسباب تاكيس المبايض؟ وما اعراضها عند الفتيات؟

تاكيس المبايض قد يكون من أكثر المشاكل شيوعا لدى السيدات في سن الإنجاب ويبدأ من سن البلوغ الى سن انقطاع الدورة، وهو عبارة عن خلل وظيفي ولا بد من التفريق بينه وبين الكيس في البيض، لأن هذا الكيس يعتبر نوعا من أنواع الأورام، سواء منها الحميد أو غير الحميد.

تاكيس المبايض هو اختلال وظيفي يمثل في تسمك زائد في الجدار المبطن الخارجي وينتج عن ذلك عدم مقدرة البويضة على الخروج بحرية أثناء فترة التبويض وبالتالي تأخر حدوث التبويض وحدثت الدورة فينتج عنه أول عرض من أعراض تاكيس المبيض، هو استئطالة فترة الدورة الشهرية سواء استئطالة ابتدائية أو ثانوية.

اذن تاكيس المبيض عبارة عن اختلال وظيفي في وظيفة المبيض يصاحبه تغير عضوي في شكل المبيض وفي تكوينه الداخلي بحيث يكبر حجم المبيض قليلا، وتتكاثر فيه البويضات الصغيرة الحجم التي تصطف تحت الجدار، لتعطي شكل السبحة، أو العقد وهذا يتم اكتشافه عن طريق الفحص بالموجات فوق الصوتية.

يسمى الكيس الوظيفي وهذا يقوم محل عمل حبوب رفع الدورة الشهرية وهذا سبب تأخير الدورة.

الخصوبة.. والإنجاب

آلاء: كيف يحدث الحمل؟

● أسباب كثيرة لأن الذي يتحكم في الخصوبة عند المرأة على العليا في المخ كالغدة النخامية، وما تحت المهاد فهي تتحكم في افرازات المبيض وانتاج البويضات.

وينتج عن ذلك بويضة قابلة للإخصاب من زوج لديه القدرة على الإنجاب، أي لديه عدد كاف من الأشكال السليمة للحيوانات المنوية وحركتها وعدم وجود تشوهات لكي يحدث تلقيح وتصل البويضة الملقحة أخيرا إلى تجويف الرحم ليتم الحمل به لمدة 9 أشهر ويخرج الطفل، فاي مشكلة في القناة التناسلية للمرأة أو في المبيض، أو ما يتحكم فيه على مستوى العضو أو الجزء المشرك في عملية الإخصاب قد ينتج عنها تأخر الحمل.

الإباضة تبدأ من المخ

المرأة لديها غدة محكمة في تنشيط البويضات، ومن المعروف انها تمر بما يسمى بالدورة الشهرية وهي نشاط هرموني يبدأ في المخ في جزء اسمه «تحت المهاد»، يتحكم في غدة أقل منه اسمها الغدة النخامية وهي تفرز هرمونات معينة مسؤولة عن تنشيط المبيض وهو له نشاط على مستوى انتاج خلية تسمى البويضة وانتاج هرمون.

ومعروف أن المرأة لديها مبيضان أيمن وأيسر، وهما يتبدلان الأدوار فكل منهما شهر والأنثوب ناحية المبيض الذي لديه نشاط هذا الشهر، يحدث به الإخصاب، تقريبا في الثلث الخارجي من الأنثوب، عند نقطة تسمى الأهداب وبعد ذلك تنقسم البويضة الملقحة وهي في طريقها إلى تجويف الرحم بعد ثلاثة أو أربعة أيام بعدها تعلق على الجدار المبطن للرحم في اليوم السابع لتستقر هناك،

المراكز العليا في المخ كالغدة النخامية وما تحت المهاد هي التي تتحكم في الخصوبة عند المرأة

أعلى درجات الخصوبة للمرأة عند سن 24.. ولكن هناك استثناءات كثيرة فقد تحمل في سن الـ 54

تاكيس المبايض هو اختلال وظيفي في المبيض يصاحبه تغير عضوي في شكله.. وتكوينه الداخلي

أبو عبدالله: الحمل خارج الرحم ما هي أسبابه؟

● الحمل خارج الرحم له أسباب كثيرة، ومعناه توقف البويضة الملقحة لأن تصل لتجويف الرحم، ففي اليوم السابع للتلقيح تصل البويضة الملقحة لكي تستقر وتستكمل الحمل داخل الرحم.

وبسبب ما قد يكون عيبا في الأنبوب الملقحة عن حركة البويضة الملقحة عن الوصول للرحم وبالتالي تستقر في الأنبوب، وتبدأ في أخذ دم وينتج عنها بعض المضاعفات فقد ينفجر الحمل ويحدث نزيف داخلي اذا لم نستطع معالجة المشكلة في الوقت المناسب.

تأخرت عندي الدورة لمدة أربعة عشر يوما وأجريت تحاليل حمل ولم يتضح شيء؟

● الدورة الشهرية التي نزلت آخر فترة وتناولت عليها منشطات وبرة تفجير نتج عنها عدم انفجار البويضة، وبالتالي تكون ما

عدد قياسي في عدد القيصرية

أم محسن: ما العدد الأقصى للولادات القيصرية؟

● في الفترة الأخيرة، تزايد بشدة عدد الولادات القيصرية لأسباب كثيرة، منها أسباب طبية وأسباب غير طبية كطلب المريضة الولادة القيصرية ومع كل قيصرية تقل فرصتها في المرة التالية لتلد طبيعيا إلى 50٪ فإذا تكررت ولادة أخرى، بعد القيصرية الأولى، انتفت تماما أي فرصة لها لتلد طبيعيا مرة أخرى. ومن ضمن المشاكل التي تواجه السيدة، أثناء الولادة القيصرية، انها مقعدة بعد مرات الإنجاب بعد ذلك نظرا لتزايد الخطورة بشدة، بعد تكرار كل عملية قيصرية ومن المعروف في معظم المراجع الطبية انها ست او سبع حالات على الأكثر ولكن هناك حالة حدثت معي شخصيا تعتبر حدثا مميذا فقد ضربت الرقم القياسي على مستوى السيدات اللواتي ولدن بعملية قيصرية، وهو اني اجريت عشر ولادات قيصرية لمريضة ومعروف في قوانين الطب انه يجب الإلحاح بشدة على المريضة اذا تجاوزت عدد العمليات القيصرية اربع مرات، ان توافق على إجراء عملية ربط أنابيب لمنعها من الحمل مرة أخرى، وذلك انقاذاً لحياتها هي قبل حياة الجنين لأن الحمل يحمل خطورة عالية جدا، اذ لم يحدث قبل ذلك في أي بلد أن يزيد العدد عن ست عمليات بحال من الأحوال ومن المفارقات العجيبة ان هذه السيدة رفضت تماما إجراء عملية ربط وتنتظر الولادة الحادية عشرة.



د. عمرو الصياد استشاري أمراض النساء والولادة

الحمل خارج الرحم.. ينتج عندما لا تصل البويضة إلى داخل الرحم في اليوم السابع للتلقيح

وظيفة الحيوان المنوي.. تلقيح البويضة.. خلال نصف ساعة تقريبا



اختراق الحيوان المنوي للبويضة يتم في قناة فالوب

حمل يجب إجراء الفحوص اللازمة والعلاج

البطانة المهاجرة

خليل: أنا متزوج منذ حوالي سنة وأربعة شهور وعمري 24 سنة وزوجتي 23 وحتى الان لم يحدث حمل وعملنا بعض الاشعات لزوجتي وكانت النتيجة وجود اكياس مائية ووجود اكياس دموية ووجود البطانة المهاجرة، وقال لنا الطبيب ان هذا يحتاج الى تدخل جراحي وليس منظار، والامل ضعيف فهل يوجد حل؟

● أنت تعاني من داء بطانة الرحم، وله درجات او البطانة المهاجرة فاذا كانت الشكوى الاساسية هي تاخر الحمل او عدمه فحلها بعد العلاج الطبي والهرموني هو محاولة اجراء عملية اطفال الانابيب.

أطفال الأنابيب

سليم: أنا متزوج منذ 13 سنة ولم أرزق بأطفال وأود معرفة كيفية إجراء عملية اطفال الانابيب، والمدة الزمنية الكافية لها؟

● كل محاولة تستهلك تقريبا من شهر الى شهر ونصف الشهر، فاذا كانت نسبة النجاح 30% مثلا فانست تحتاج من ثلاث إلى أربع محاولات، تجربتها تقريبا في سنة إلى سنة ونصف السنة، وبالنسبة للكيفية فأول مرحلة تحضير الزوجة بعد الفحوصات اللازمة فتأخذ تنشيطا للمبيض ابتداء من أول الدورة، أحيانا بعض البروتوكولات تحتاج الى تنشيط المبيض وتنظيف الغدة النخامية تماما وتعطى إبرة تنشيط المبيض. الهدف منها الحصول على عدد كبير من البويضات مرة واحدة - بعد فترة معينة - بسحبها بعد إعطاء إبرة التفجير لتزويد نضوج هذه البويضات وسحبها عادة يتم في مستشفى، وتحت مخر عام، في وحدة اطفال الانابيب.

بعد الحصول على عينة من الزوج، والاطمئنان على أنها كافية وجيدة لاتمام عملية التلقيح خارج الرحم يتم بعدها سحب البويضات وإعطائها لزميل مختص بعلم الأجنة لتلقيحها وينتظر من 24 ساعة الى 48 ساعة للتأكد من حصول الإخصاب وبداية الانقسام.



الحل.. طفل الأنبوب

ريم: أنا متزوجة منذ ست سنوات، بعد مرور سنة ونصف السنة على زواجي، أجريت عملية بالبطن لاستخراج اكياس مبيضية بسبب كبرها واطهر النتائج انها بطانة الرحم وبعد عام مع العلاج اجريت عملية منظار لفتح الانابيب التي اطهرت النتائج بسبب مغلقه، وتمت العملية بنجاح. بعد عدة محاولات من حقن السائل المنوي ومن دون نجاح تم عمل فحوصات أخرى بينت ان الانابيب اغلقت مجددا واجريت بعدها ثلاث عمليات طفل انبوب ولم تنجح رغم ان البويضات كانت ممتازة والحيوانات المنوية كذلك، وقد اجريت العمليات الثلاث خلال سنة ونصف السنة فهل هناك حل لفتح الانابيب؟ وهل هذا المرض لا تتفع معه عمليات اطفال الانابيب؟ ام ان هناك امل، مع العلم اني من مواليد 1968؟

● في حال اطفال الانابيب نحن نلقح البويضة خارج الرحم، ونرجعها للام في مرحلة الجنين وهذا الجنين له مواصفات، اذا كان درجة اولى او درجة ثانية.

فالحل الوحيد لك هو المداومة على اجراء عملية اطفال الانابيب لان فرص النجاح تقل مع زيادة العمر ولكن اذا كانت هناك بويضات مازالت موجودة واذا كنت مازلت في كفاءةك في انتاج البويضات واذا كنت مازال لديك قدر كبير من مخزون المبيض من البويضات بما يسمح باستخراج العدد الكافي من البويضات لتلقيحها واعادتها الى الرحم، فلا بد من اجراء عملية اطفال الانابيب.

الحمل حتى الـ 50



سارة: عمري 39 سنة، ومقبلة على الزواج، فهل يمكن أن أحمل؟ وإلى أي سن علما بأن كل شيء طبيعي؟

● تستطيعين أن تحملي، وبالنسبة للسنة فهناك اختلافات شخصية ففي بعض الأسر تأتيهن الدورة إلى سن 50 أو 54 حسب استمرارية نزولها، لأن الله سبحانه وتعالى - خلق كل فتاة وهي في بطن والدتها، عدد معين من البويضات، حوالي 7 ملايين بويضة يكتمل هذا العدد عند سن 28 أسبوع رحمي وعند الولادة يقل ويصل إلى حوالي 2 مليون، فكل ما كبرت الفتاة يقل إلى أن تصل إلى سن البلوغ فمدى استهلاك الجسم من هذا المخزون هو الذي يحدد إلى أي سن تنظر المرأة قادرة على الإنجاب، فالمرأة التي تحمل 9 أو 10 مرات يتعطل المبيض أثناء فترة الحمل وقد يتأخر لديها سن اليأس، بخلاف التي لم تنجب أو لم تتزوج.



الزميلة زينب أبو سيدو تحاور د.عمرو الصياد

إذا تكرر الإجهاض مرتين بنفس الطريقة.. يجب إجراء الفحوصات.. وإذا كانت الطريقتان مختلفتين فلا خوف من ذلك

تحت العلاج لمدة 9 أشهر متواصلة وعادة الفترة التي تعقب هذا الحمل تكون عولجت فيها من تكيس المبيض.

إذا كانت غير متروجة أو لا ترغب بالحمل فالعلاج لتناول حبوب منع الحمل لتنظيم الدورة أو ما يسمى بالدورة الصناعية وهذه الحبوب تحتوي على هرمونات مشابهة تقريبا لما ينتجه المبيض أثناء الدورة الشهرية، وهناك مشاكل أخرى تصاحب تكيس المبيض، كالمسمنة المفرطة أو ظهور الشعر، فهذا يزال بالليزر، وقد يتطلب تكيس المبايض التدخل الجراحي.

وجود الحمل يزيد من حموضة المهبل.. وهي سبب لنمو وتكاثر الفطريات

حصة: سمعنا كثيرا عن سقوط الرحم إلى الالتهابات، ولكن سؤالي ما أعراض سقوط الرحم؟

● أولا أريد ان أوضح لك معلومة، وهي ان سقوط الرحم ليس له علاقة بالالتهابات، ولكنه ضعف الأربطة نتيجة الولادات المتكررة، وتهتك عضلات الحوض واتساعها واتساع المهبل وهي من العوامل المحافظة على الرحم في مكانه وسقوط الرحم مرحلة متأخرة يسبقها سقوط المهبل.

سقوط الرحم ليس له علاقة بضعف الأربطة المحيطة به أو بالالتهابات وسببه الولادات المتكررة

تحت العلاج لمدة 9 أشهر متواصلة وعادة الفترة التي تعقب هذا الحمل تكون عولجت فيها من تكيس المبيض.

إذا كانت غير متروجة أو لا ترغب بالحمل فالعلاج لتناول حبوب منع الحمل لتنظيم الدورة أو ما يسمى بالدورة الصناعية وهذه الحبوب تحتوي على هرمونات مشابهة تقريبا لما ينتجه المبيض أثناء الدورة الشهرية، وهناك مشاكل أخرى تصاحب تكيس المبيض، كالمسمنة المفرطة أو ظهور الشعر، فهذا يزال بالليزر، وقد يتطلب تكيس المبايض التدخل الجراحي.

طبيعية ووصف لي دواء اسمه Pimolut.n لمدة 21 يوما بمعدل حبتين في اليوم فأرجو إفادتي بحالتي؟

● تكيس البطانة اذا كان ناتجا عن زيادة هرمون الاستروجين، فالعلاج الذي وصفته لك الدكتور جيد، ولكن لا يؤخذ لمدة 21 يوما فقط إنما يؤخذ على الأقل من 3 إلى 6 أشهر مع المتابعة، ويجب ان تجري «سونار» آخر، وتتابعين لثلاث فترات على الأقل أولها ما بعد الدورة مباشرة، وثانيها وسط الدورة، وهي أيام التبويض، وثالثها اليوم الواحد والعشرين من الدورة.

اسما الحبوب التي ستتناولينيها لمدة 21 يوما ستفعل الدورة الشهرية صناعيا، ولكن اثر هرمون البروجيستيرون على البطانة، لا يتأتى الا بعد فترة علاج طويلة.

ثريا: أبلغ من العمر 26 سنة وأعاني منذ حوالي سنة ونصف السنة من اضطراب في الدورة الشهرية، حيث انقطعت لمدة شهرين كاملين وبعد الفحص تبين ان هناك تكيسا بالمبيض، مع العلم ان هناك شعرا تحت الذقن وفي الصدر، وبعد اخذ العلاج عادت الدورة لمدة 4 أشهر ثم انقطعت مرة أخرى، فراجعت دكتور هرمونات فاعطاني حبوبا لمدة 10 أيام تقريبا، فما تكيس المبايض؟ وما طرق علاجه؟

● تكيس المبايض كما ذكرنا هو خلل وظيفي وعلاجه عادة يكون حسب المشكلة، فاذا تسبب هذا التكيس في اختلال الدورة الشهرية وسبب ذلك مشكلة للمريض فله أكثر من وسيلة للعلاج، فاذا كانت المشكلة الرئيسية ناتجة عن التكيس، وبالتالي عدم انتظام الدورة الشهرية هو تأخر الحمل، فطريقة العلاج مختلفة تماما، بمعنى انه اذا كانت الشكوى عدم انتظام الدورة فيمكن تنظيمها حتى بحبوب منع الحمل وهنا تختلف المريضة المتزوجة عن غير المتزوجة، واذا كانت ترغب بالحمل أو لا ترغب بالحمل لأنه قد يحمل علاج التكيس معه علاج تأخر الحمل. واذا حملت المرأة فتكون